

الباب الثالث

مناهج البحث

تحتاج الباحثة إلى الخطوات والمناهج المنظمة التي تساعدها على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقدها. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القوائد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيحة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضعنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي تستعين بها الباحثة في حلّ مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^١

أ. مدخل البحث ونوعه وصفته

١. مدخل البحث

مدخل البحث أو يسمى بطريقة البحث شئ مهم. العناصر الرئيسية في الإطار هو الطرق البحثية المحددة التي تتضمن أشكال جمع البيانات وتحليلها، وتفسيرها التي يفترحها الباحثين لدراساتهم.^٢

أما مدخل البحث في هذا البحث فهو المدخل الكمي "Kuantitatif".

البحث الكمي هو منهج لاختبار النظريات الموضوعية من خلال دراسة العلاقة بين المتغيرات.^٣ أما متميزات البحث الكمي كما يالي:

١. التصميم واضحة و مفصلة،

^١ سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة-الشرفية، مكتبة الصحابة، ١٩٩٣، ص. ١١.

^٢ فرج محمد صوان، البحث العلمي المفاهيم، الأفكار، الطرائق والعمليات، بيروت-لبنان، دار الروافد الثقافية-ناشرون،

٢٠١٦، ص. ٣٧.

^٣ نفس المرجع، ص. ١٧.

٢. لغرض يوضح العلاقة بين المتغيرات،
٣. لغرض اختبار النظرية،
٤. طريقة جمع البيانات باستخدام الاختبار،
٥. نتائج المتغيرات قياس تفعيلها من خلال استخدام الأدوات.^٤

٢. نوع البحث

نوع هذا البحث هو النوع التجريبي "Eksperimen"، كان جنسه *Quasi-Eksperimen* بالاسلوب *Non Equivalent Control Group Design*. يكون فصلين في هذا البحث يعني فصل تجريبي و فصل ضابط. بهذا الاسلوب إما فصل تجريبي او فصل ضابط يعادل.^٥ في هذا البحث الباحثة تعمل الإختبار القبلي (*Pre-test*) على عينتين (الفصل الثامن "أ" و فصل الثامن "ب"/الفصل الضابط و الفصل التجريبي) قبل تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس ثم في الفصل الثامن "ب" كالفصل التجريبي ثم بعده الباحثة تعمل الإختبار البعدي (*Post-test*) على عينتين في هذا البحث. من تلك العملية تمكن الباحثة معرفة هل تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس فعال أو غير فعال في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الإسلامية المتوسطة نور الهدى جليرنج.

٣. صفة البحث

والباحثة في عملية البحث تستعمل بحثاً مقارناً "*Penelitian Perbandingan*". وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث. إذن، تصور الباحثة معرفة تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung, Alfabeta. 2010, hal. 23.

⁵ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif*, Jakarta, PT Raja Grafindo Persada, 2008, hal. 102.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة. نظر إلى الموقع الجغرافي أن مدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة تقع في القرية جيليرين داناراجا جفارا في الشارع بينتيع فوورتوكيس (Benteng Portugis) كيلو ميتر ٠٦ .

ج. مجتمع البحث و العينته و طريقة أخذ العينة

١. المجتمع الإحصائي

المجتمع الإحصائي هو كل المجموعة الموضوعية التي تؤخذ منها العينة.^٦ أما المجتمع الإحصائي في هذا البحث هو الطلاب في الصف الثامن بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ م وعددهم ٢ فصلان.

٢. عينة وطريقة أخذ العينة

والعينة هي جزء من المجتمع الإحصائي والخصائص المجموعة فيه. الطريقة المستخدمة في اختيار العينة فهي عينات التجميع لم العشوائي (*Probability Non Sampling*) بالعينة العمدية (*Purposive Sampling*) كما شرحها سوتريسنوا هادي أن في العينة العمدية اختيارها الباحثة بصدور عل الخصائص أو الصفة المخصوصة التي توجد في المجتمع الإحصائي عاما.^٧ واستعمل هذه الاستراتيجية النيل على الأغراض المخصوصة. وفي هذ البحث، العينة مأخوذة لمساواة درجة الصف وهي الفصل الثامن وطلاب قدرة التي تقاس مستوية.

فأخذت الباحثة العينة من الصف الثامن "أ" كالفصل الضابط ي و من الصف الثامن "ب" كالفصل التجريب و عددهم ٢٣ من الصف الثامن "أ" و ٢٣ من الصف الثامن "ب".

⁶ Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian*, Yogyakarta, Andi Yogyakartam 2008. hal. 43.

⁷ Sutrisno Hadi, *Loc. Cit.*

د. متغير البحث

بعد صياغة فروض البحث، والباحثة تستخدم المتغيرات التي سيتم استخدامها لقياس فروض البحث.

متغيرات البحث هي كل ما يكن موضوعا في البحث.⁸ وهي كل من الأشياء التي تصير محسوسة في مشاهدة البحث.⁹ اما قال مسروحين متغير البحث هو الأعراض المختلفة التي تصير مجتمع البحث. في البحوس التي درست تأثير الشيء المعاملة *treatment*، وهناك المتغير المسبب (X) أو متغير المستقل، والمتغير المسبب (Y) أو المقيد (المتغير التابع).¹⁰

وهناك متغير في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما كمايلي:

أ. متغير مستقل (*Variabel Independen*)

ويكون متغير مستقل في هذا البحث تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس (متغير X)، كما في إحدى المراجع التي تأخذ الباحثة ان دراسة تجريبية يعني دراسة التي تحتج الى فرقة الضابط و فرقة التجربة.¹¹ في هذا البحث متغير مستقل (متغير X) يعني تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس ومؤشراته يعني كمايلي:

(1) جعل طلاب أكثر النشاط في تعليمهم،

(2) ليتحصل طلاب ان تشترك المباشرة في تعليمهم،

(3) يدرب الطلاب لتفكير،

(4) تدرب الابتكار والابداع.¹²

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta, Rineka Cipta, 2002, hal. 98.

⁹ S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta, Rineka Cipta, 2000, hal. 82.

¹⁰ Masrukhin, *Statistik Deskriptif Berbasis Komputer*, Kudus, Media Ilmu Press, 2007, hal. 3.

¹¹ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-Prinsip Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, Bandung, Angkasa, 2009, hal. 127.

¹² Abdul Majid, *Pembelajaran Tematik Terpadu*, Bandung, Remaja Rosda Karya, 2014, hal. 145.

ب. متغير تابع (*Variabel Dependen*)

ويكون متغير تابع في هذا البحث يعني مهارة الكلام للطلاب (متغير

Y). والمؤشرات من متغير تابع هو كمايلي:

- (١) يستطيع ان تكلم باللغة العربية،
- (٢) يستطيع على الإجابة السؤال شفويا،
- (٣) يستطيع الطلاب على المحادثة،
- (٤) يستطيع الطلاب أن يعمل التعبير الشفوية.^{١٣}

هـ. مصادر البيانات

كل البحث العلمي يحتاج على البيانات في حلّ المشكلة الذي يواجهه. ينبغي للباحثة أن تنال البيانات من المصادر البيانات الثابت، لكي البيانات الذي يكون المتعلقة بالمشكلة التحليلي. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين:

١. البيانات الأساسية

وهي البيانات تنال من أشخاص مقابلة و من طريقة الإختبار. البيانات الأولية في هذا المجال يعني المقابلة من معلّم اللغة العربية ومدير المدرسة وبعض الطلاب بالمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة بجفارا. ومن طريقة الإختبار تنال الباحثة البيانات عن عملية التعليم اللغة العربية من عينة في هذا البحث.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي تبين البيانات إلى جميع البيانات غير مقابلة، منها الوسائق ومن غير جميع البيانات الأساسية. وأما قول منذر عبد الحميد الضامن، إن المصادر الثانوية فإنها تزود الباحثة بتفسيرات للبيانات الأولية ولم

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung. PT. Remaja Rosdakarya. 2011, hal. 136.

تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد، مثال من التقارير التي تنتشر بالجرائد، التفسيرات والتحليلات للحوادث غير المعاشة.^{١٤}

وفي هذا الموضوع، البيانات الثانوية تنال من طريقة الوثائق من المدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة بجفارا التي تتعلق بتطبيق إستراتيجية يلعب الطالب كالمدرس.

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشقّ للباحثة في نيل معيار البيانات المقررة.^{١٥}

أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات منها:

١. طريقة الإختبار

الإختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي استعملتها الباحثة لمعرفة المهارات والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع. واستعملت الباحثة إختبار لسان "Tes Lisan" هو نوع من التعلم إختبارات التقدم التي تطلب إجابات التي هي مناقشة/وصف الكلمات. وعدده حول ٥-١٠ من الأسئلة.^{١٦} طريقة الإختبار المستخدمة هي الإختبار القبلي والإختبار البعدي الذان استخدام مسألة مختلفة ولكن لديها هدف مشترك. استخدام هذه الطريقة هي جيد، لأنه يتعرض الطلاب لنوعين من الإختبارات حتى لا يكون هناك عامل "لا يزال طالب يتذكر سؤاله".^{١٧}

^{١٤} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٧، ص. ١٦٠.

^{١٥} Sugiyono, *Op.Cit.*, hal. 59.

^{١٦} Suharsimi Arikunto. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta. PT. Bumi Aksara, 2009, hal. 162.

^{١٧} *Ibid.*, hal. 90-91.

٢. طريقة المشاهدة

هي طريقة التي قامت بها مشاهدة موضوعات مبحوثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.^{١٨} واستخدم الباحثة هذه الطريقة لاكتساب البيانات عن حالة البيئة وحالة المدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية جليريع داناراجا جفارا. وشاهدت الباحثة في عملية التعليم في الصف الثامن.

٣. طريقة المقابلة

هي جمع البيانات بتقديم الأسئلة و الأجوبة مباشرة أم غير مباشرة من مصادر البيانات وفي هذا البحث قدمت الباحثة هذه المقابلة إلى معلم اللغة العربية في الصف الثامن "أ" و معلم في الصف الثامن "ب" بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة جفارا. هذا الطريقة لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة و كيف تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس. والباحثة تعمل المقابلة إلى إحدى طلاب من الصف الثامن "ب" ايضا.

٤. طريقة الاستبيان

هي الطريقة المستخدمة بمجموعة من الأسئلة المكتوبة لنيل البيانات من المستجيب منها التقرير عن نفسه وما عرفه.^{١٩} هذه الطريقة مستخدمة لحصول البيانات عن تعليم اللغة العربية بتطبيق استراتيجية يلعب الطالب كالمدرس. وهذا الاستبيان مكوّن من ٣٠ سؤالاً مع ٤ جواباً في مباراة ٤، ٣، ٢، ١ وسؤال بغير جواب مباراتها ٠ (صفر).

٥. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي البحث عن البيانات للأمر أو المتغير تكون منها مذكرة ونسخة والكتب والجرائد والمجلات والنقوش ودفتر الأساتيد والجدول و

¹⁸ Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, Bandung, Angkasa, 1993, hal. 72.

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Op. Cit.*, hal. 128.

غيرها التي تدل على البيانات الواقعية.²⁰
 وحاصلت الباحثة على التوثيق من الصورة العامة عن المدرسة يعني موقعته و من جدول عملية التعليم لجميع الطلاب من الفصل السابع حتى الفصل التاسع بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة بجفارا. وأخذت الباحثة البيانات من الفصل الثامن خصوصا الفصل "أ" و الفصل "ب". وحصلت الباحثة على النسخة والكتب لتعليم اللغة العربية في الفصل الثامن وعدد الأساتيد مع أسمائهم وغيرها من البيانات المحتاجة على هذا البحث.

ز. طريقة تحليل الأدوات

١. اختبار الصدق (*Uji Validitas*)

الصدق هو قيس يدل على صدق أو صحة الأدوات. يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاستبيان.
 اما المعيار اختبار الصدق هو:

أ) إذا كان r_{hitung} أصغر من r_{tabel} فالبيانات غير صادق

ب) إذا كان r_{hitung} أكبر من r_{tabel} فالبيانات صادق

٢. اختبار الثبات (*Uji Reliabilitas*)

اختبار الثبات الثبات هو أداة لقيس الاستبيان المؤشر من المتغير أم البناء. ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.
 ليعمل اختبار الثبات، فيستعمل "SPSS". باستعمال للاختبار الإحصائي "Cronbach Alpha". وأما المعيار ليقال استبيان ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة في ستين في المائة (٠,٦٠) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد

²⁰ Ibid., hal. 135.

حصلت القيمة في "Cronbach Alpha" اقل من ستين في المائة (٠,٦٠) فيقال
استبيان ليس ثابتا.

ح. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي له صفة كمية، فالباحثة تستعمل تحليل
الإحصاء بالخطوات التالية:

١. اختبار الإستواء (Uji Normalitas)

استخدام اختبار الإستواء لمعرفة أن المتغير المستقل والمتغير التابع لهما توزيع
سوى أم لا. أسلوب الإنذار الحيد له توزيع البيانات السوى أويتقرب به.^{٢١}
ومعرفة أن البيانات بالتوزيع السوى أم لا، ويحتاج العمل إلى نظر اختبار الإستواء
(Test Of Normality) كولموكروف-سمرنوف (Kolmogrov-Smirnov) بوسيلة
برنامج SPSS.^{٢٢}

٢. اختبار التجانس (Uji Homogenitas)

هذا الاختبار لاختبار المجموع (البيانات النوعية)، هل لها تباين متساوي بين
أعضاء المجموعة. وتستخدم الباحثة اختبار التجانس لمعرفة متغير الاستقلال
ومتغير التابع تجانس أم لا. إن كان التباين متساوي فتعتبر وجود التجانس
(Homogenitas)، وإن كان التباين غير متساوي فتعتبر وقوع الاختلاف
(Heteroskedatisitas)، ويحتاج العمل إلى نظر اختبار تناحس التباين (Test Of
Homogeneity Of Variance) بوسيلة برنامج SPSS.^{٢٣}

٣. اختبار مستقيم البيانات (Uji Linearitas Data)

يستخدم اختبار مستقيم البيانات هو الخطوة التعيين كل من المتغيرين، هل
أن المتغير السطيل له ارتباط مستقيم للمتغير التابع أم لا. وهذه الاختبار
البحث بوسيلة SPSS، ويُتابع رسم التفرق (Scatter Plot/Diagram Pencar)،

²¹ Masrukin, *Statistik Inferensial*, Kudus, Media Ilmu, 2008. hal. 56.

²² *Ibid.*, hal. 72.

²³ *Ibid.*, hal. 90.

ويستخدم رسم التفرق لتصوير ارتباط بين المتغيرين فحسب، إن كان أكثر من المتغيرين فيحقق الاختبار بمقابلة كل من البيانات. وأما معايير اختبار مستقيم البيانات كما يلي:^{٢٤}

أ) إن كان المرسم يتجه إلى يمين العلي، فالبيانات من النوع المستقيم.
ب) إن كان المرسم لا يتجه إلى يمين العلي، فالبيانات من النوع غير المستقيم.
ولمعرفة وجود الإستقامة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ننظر في رسم إنحدار المستقيم (*Grafik Uji Linear*) بواسطة البرنامج *SPSS*.

٤. تحليل اختبار الفروض

الفروض هو الظن على إنتاج البحث المقترح المسألة المبحوثة. الفروض هي الإجابة المؤقتة على مسألة البحث وكان صدقها تحتاج إلى اختبار تجريبي.^{٢٥} والفروض الذي يقدم الباحثة في هذا البحث فهي "تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس فعال في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة".

وطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة بعد تناول البيانات هي بالمعادلة اختبار "ت" (*T. Test Independent*)، و العينة من فصل الثامن "أ" و من فصل الثامن "ب" في المعادلة اختبار "ت" المستقلة هي:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

\bar{X}_1 = متوسطة الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون استراتيجية التعليم
"يلعب الطالب كالمدرس".

²⁴ Masrukin. *Statistik Deskriptif dan Inferensial*. Media Ilmu, STAIN Kudus, 2014, hal. 188.

²⁵ Sumandi Suryabrata. *Metodologi Penelitian*. Jakarta, Raja Grafindo Persada, 2003. hal. 21.

\bar{X}_2 = متوسط الدرجات للطلاب الذين يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

S_1^2 = التباين للطلاب الذين لا يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

S_2^2 = التباين للطلاب الذين يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

S_1 = الإنحراف المعياري للطلاب الذين لا يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

S_2 = الإنحراف المعياري للطلاب الذين يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

n_1 = مجموع الطلاب الذين لا يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

n_2 = مجموع الطلاب الذين يستخدمون استراتيجية التعليم "يلعب الطالب كالمدرس".

وبعد نيل القيمة " t_{tes} " من المحاسبة ستقرها الباحثة بقيمة " t_{tabel} " من الجدول على مستوى دلالة ١% أو ٥%، إن كانت قيمة " t_{tabel} " أكبر من قيمة " t_{tes} " فالفرضية الإجرائية " Ha " مقبولة يعني "تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس فعال في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة"، والفرضية الصفرية " Ho " غير مقبولة يعني "تطبيق استراتيجية التعليم يلعب الطالب كالمدرس غير فعال في تعليم اللغة العربية بمدرسة نور الهدى الإسلامية المتوسطة".